هم الجبال فسل عنهم مصادمهم ماذا راى منهم في كل مصطدم
هم الجبال من قبيل تشبيه البليغ كما في زيد الاسد ووجه الشبه
الثبات والتمكين والقرار من غير فرار والصلابة والعظمة
والصيت والمعدنية والمصادمة المقارعة والمصطدم مصدر
او اسم مكان او زمان وماذا راى بدل من ضمير عنهم هم ومنهم
في البيت يقراء بالاشباع والفاء في فسل جواب شرط محذوف
اى ان لم تصدق فيما اسئل عنهم مصادمهم فان مصادمهم الجبال
ينكسر ويهلك ويتاخر وينهزم في المال وسل عنهم ماذا راوا من
الرجال كالجبال من الثبات في الشدة والصبر في المحنة والشكر
في المنحة في كل معركة وزمان حركة وفي نسخة مصادمهم بفتح الميم
اى مواضع حربهم وماذا راى بصيغة الافراد اى كل واحد من
الامكنة والعطف بالبيت الآتي على طريق العطف التفسيري
او من عطف الخاص على العام فسل حنينا وسل بدرا وسل
احدا فصول حتف لرهط من اللوخم حنين واد بين مكة والطائف
وبدر موضع بين مكة والمدينة واحد جبل بقرب المدينة وفصول
بدل او خبر محذوف اى اسئل هذه الامكنة من الذين اطلعوا
على وقايع تلك الازمنة حيث وجد فيها انواع هلاك للاعداء

وانواع

وانواع بلاء اشد اصابة من الوباء
وتفصيل هذه الغزوات في كتب السير مسطور وفي بعض التفاسير
مذكور قيل ذكر الاحد غير مناسب لما وقع فيه من الهزيمة واجيب
بان الشجاعة انما تعرف حال الكسر بالثبات والتحفظ واى شجاعة
اقوى من حالهم ان بعد الهزيمة بشوا حتى رجع الكفار خائبين الى
بلدهم ولم يقدر واعلى الاستيصال بعون الملك المتعال والاحسن
ان يقال ان المؤمنين غلبوهم اولا لما تفرقوا في غنايمهم وترك رماة
المسلمين المراكز ومحل القرار احتال الكفار بعد الفرار ودخلوا
من ورائهم فوقع ما وقع من قتالهم ومع هذا شتتهم الله تعالى
بالتحفظ من اعدائهم والتخلص من استيصالهم فالغلبة لهم اولا
واخرا وباطنا وظاهرا والحمد لله على ذلك ظاهرا

المصدري البيض حمرا بعد ما وردت من العدى كل مسودة من اللمم
اصدره عن المنهل اخرجه واورده فيه ادخله وورد فيه دخل وما
مصدرية والمصدري مضاف الى البيض ولهذا اسقط نونه
وهو منصوب بتقدير املح والبيض السيوف المصقولة ويجوز
نصبه كما قرئ في والمقيمي الصلوة وحذف النون تخفيفا وحمرا حال من
البيض اى ملطخة بالدماء ومن العدى حال من كل ومن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)